دليل التحقق من الأخبار الزائفة
خلال الفترات الانتخابية

محتوى الدليل

تعريف الأخبار الزائفة 1

مراحل التحقق من الأخبار الزائفة 2

1- التحقق من الأخبار المنشورة على مواقع الأنترنت 3

2- التحقق من الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي 5

3- التحقق من الصور المنشورة على الانترنت 7

4- التحقق من الفيديوهات المنشورة على الانترنت 9

5- التحقق من التزييفات العميقة 11

تصنيف الأخبار الزائفة 12

صياغة مقال الرد على الخبر الزائف 13

تعريف الأخبار الزائفة

يربط مصطلح "الأخبار الزائفة" بشكل متداخل بين ثلاثة مفاهيم :

المعلومات الكاذبة

تشير "المعلومات الكاذبة" إلى المعلومات الخاطئة التي يتم إنشاؤها ونشرها عمدًا لإلحاق الضرر بشخص أو مجموعة اجتماعية أو منظمة أو دولة، أو بهدف التأثير على الرأي العام والتسبب في تصرفه في اتجاه معين. وبالتالي فهي كذبة أو محاولة تلاعب يهدف عمداً إلى خداع الجمهور.

المعلومات المضللة

تحدد "المعلومات المضللة" العملية التي يتم من خلالها تطوير ونشر معلومات خاطئة أو مشوهة أو غير كاملة، بسبب الافتقار إلى اليقظة وبالتالي يمكن للصحفي أن يساهم في التضليل من خلال نشر معلومات خاطئة بوضع الكثير من الثقة في الشهادة. يساهم مستخدم فيسبوك أو أي وسيلة تواصل اجتماعي أخرى، كذلك بنفس الطريقة في نشر "المعلومات المضللة" من خلال إعادة نشر معلومات خاطئة على حسابه والتي يعتبرها بحسن نية صحيحة. في هذه الحالات، تكون المعلومات خاطئة، لكن انشاءها لم يكن بقصد إحداث ضرر.

المعلومات المغرضة

"المعلومات المغرضة" هي معلومات تستند إلى حقائق حقيقية ولكنها تستخدم بشكل استراتيجي بقصد الإضرار.

مراحل التحقق من الأخبار الزائفة

1 التحقق من الأخبار المنشورة على مواقع الأنترنت

(الصحف الإلكترونية، المواقع الإخبارية، المدونات، إلخ.)

01

راجع صفحة "من نحن" أو "طبيعة عملنا" في الموقع

يجب أن يوفر موقع المعلومات عادةً صفحة معلومات عن طبيعته. على سبيل المثال، يمكن أن يكون "من نحن؟" "أو" نشاطنا "، والتي يجب العثور عليها عادةً في أعلى الصفحة الرئيسية للموقع أو في أسفلها.

02

هل هذا موقع محاكاة ساخرة؟

تذكر معظم المواقع الساخرة بوضوح نهجها في صفحة العرض الخاصة بها. إذا كان الأمر كذلك يجب قراءة مقالاتهم في الدرجة الثانية، و يجب التعامل مع المقالات المنشورة فيها كمقالات رأي.

03

هل يمكن معرفة من وراء هذا الموقع؟

يجب معرفة المؤلف (المؤلفين). حقيقة أنه ليس من الواضح من يقف وراء الموقع هي بحد ذاتها مشكلة. وبالمثل، يجب التحقق مما إذا كانت المقالات موقعة بالاسم الحقيقي للمؤلفين أو ما إذا كانت مكتوبة باسم مستعار أو حتى بشكل مجهول. لا تحدد هذه العناصر مسبقًا إذا كانت المعلومات المذكورة في الموقع صحيحة أم خاطئة، ولكنها تمثل تحذيراً بالنسبة للمعلومات مجهولة المصدر.

04

ما هي المصادر التي يعتمد عليها هذا الموقع؟

هل يذكر هذا الموقع في مقالاته مصادره؟ هل من الممكن تتبع أصل المعلومات التي ينشرها؟ إذا تم الاستشهاد بها، هل مصادرها معترف بها؟
يجب أيضًا التمييز بين موقع ينشر معلوماته الخاصة وموقع يأخذ المعلومات ببساطة من مواقع أخرى دون التحقق منها. في الحالة الأخيرة، يجب قراءة المقالة الأصلية ودراستها بالتفصيل.

05

هل المعلومات معروضة بطريقة متوازنة؟

هذه بعض الأسئلة التي يجب طرحها للتأكد من موضوعية الموقع:
هل العنوان يعكس محتوى المقال؟هل يقدم الموقع معلومات أو آراء واقعية ويميز بينها بوضوح؟
هل نبرة المقال محسوبة ومفتوحة للتعليقات المتناقضة، أم أنها تسلط الضوء على قراءة واحدة للحقائق، دون إعطاء صوت للأشخاص المعنيين؟

06

هل الموقع معروف بنشره لمعلومات كاذبة؟

التحقق ما إذا كان هذا الموقع معروفًا بنشر معلومات خاطئة في الماضي أم لا. لا يؤثر هذا مسبقًا على موثوقية مقالة بعينها منشورة بالموقع، ولكنه يوجب توخي الحذر عند التعامل مع مقالة من موقع معروف أنه غير موثوق به.

2 التحقق من الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي

01

تحديد كاتب المنشور

من المتحدث؟ هل هو إعلامي معروف، أو شخصية عامة، أو موقع أو مستخدم إنترنت مجهول؟
يجب افتراض أن المعلومات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل شخص غريب دون أي إمكانية للتحقق منها هي بشكل افتراضي خاطئة أكثر من كونها صحيحة.

02

محاولة تتبع مصدر المعلومات

بمجرد تحديد الشخص الذي يقف وراء الرسالة، يجب محاولة تتبع مسار المعلومات. العديد من الرسائل المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي لا تذكر من أين تأتي المعلومات. في حالة عدم وجود مصدر أو إشارة دقيقة إلى أصل المعلومات فمن الأفضل التحلي بالحذر.

03

تواتر وتقاطع الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي

إذا قدمت العديد من الوسائط الموثوقة نفس المعلومات التي تشير إلى مصادر مختلفة، فمن المحتمل أن تكون صحيحة.

04

التحقق من تاريخ الخبر أو الصورة أو الفيديو

أحياناً "يعود" منشور قديم عندما يتم مشاركته بشكل كبير. هناك مجازفة بأخذ خبر يعود تاريخه إلى عدة أشهر واعتماده كخبر جديد وآني. لا تكون الصورة أو الفيديو دليلاً في حد ذاته، خاصة عندما يأتي من حساب غير معروف. يمكن أن يكون قديمًا أو يُظهر شيئًا آخر غير ما يقال أو يمكن التلاعب به.

05

الحذر من الرسائل الصادمة

غالبًا ما تلعب المعلومات المتداولة على الشبكات على العواطف. يجب التعامل دائماً مع الأخبار بتجرد مهما كان وقعها مؤثراً.

06

المنشور الذي وقع مشاركته على مستوى واسع ليس صحيحاً بالضرورة

لا يعني مجرد مشاركة عشرات الآلاف من الأشخاص أو بعض الأشخاص الموثوق بهم رسالة ما أنها حقيقية. هذا يعني فقط أنه خبر مؤثر، ولكن ليس بالضرورة صحيحا.

3 التحقق من الصور المنشورة على الانترنت

العمل "التقني"

أين تم التقاط هذه الصورة؟

توجد العديد من الأدوات للتحقق من تحديد الموقع الجغرافي لصورة مثل "Yomapic" و "Echosec" و "Garmfeed" و "SAM desk " و "Geofeedia" وأيضًا محرك البحث المتقدم في تويتر.

ما هو تاريخ التقاط الصورة؟

تقوم بعض الأدوات بتحليل البيانات الوصفية لاستخراج تاريخ ووقت التصوير، مثل عارض "Jeffrey's Exif viewer". تعمل هذه الطريقة بشكل خاص مع الصور المرسلة عبر البريد الإلكتروني أو "We Transfer". وتفقد هذه الصور بياناتها الوصفية عند نشرها على الويب

ما هو منشأ الصورة؟

هناك العديد من الأدوات الاخرى المتاحة والتي يمكنها المساعدة في تحديد الإطار الذي نشرت فيه الصورة لأول مرة. واحدة من أبسط وأنجع الطرق، هي البحث العكسي على صور جوجل أو استعمال تطبيق "TinEye" .

توجد تطبيقات أيضًا للتحقق من الصور باستعمال الهاتف الذكي مثل "Fake Image Detector"، حيث كل ما يجب فعله هو تحميل الصورة وتحليلها بواسطة التطبيقة

العمل "التحليلي"

التحليل المنطقي للصورة

يجب تحليل الصورة بعمق لاكتشاف التفاصيل غير المتسقة أو غير المنطقية في الصورة، وطرح الأسئلة الصحيحة.

هناك تفاصيل صغيرة قد تخبرك عن المكان الحقيقي الذي التقطت فيه الصورة كالإشارات المرورية أو لوحات تسجيل السيارات، أو عن الزمان كحالة الطقس أو لباس الأشخاص في الصورة ،إلخ

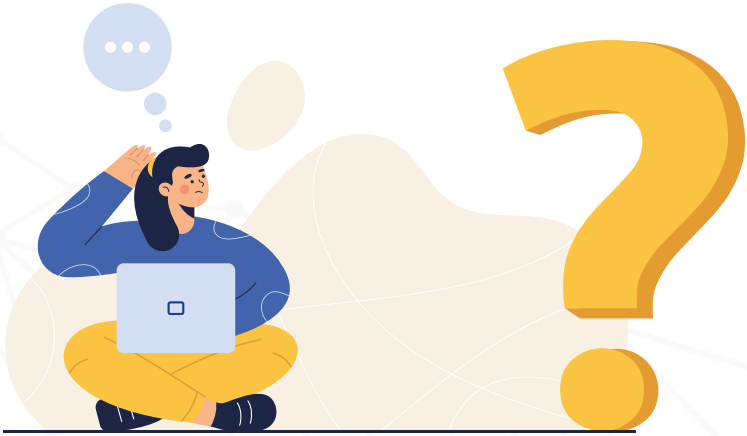

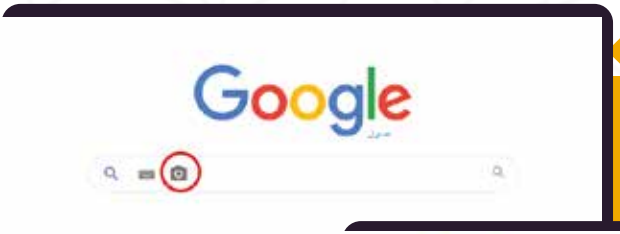

صورة توضيحية لأداة البحث العكسي عن الصور التابعة لجوجل

صورة توضيحية لأداة "TinEye" للبحث العكسي عن الصور

صورة عرضتها القناة الثانية الفرنسية على أساس أنها تعود لمواجهات بين الشرطة الإيرانية و متظاهرين ديسمبر 2009

تم بث هذه الصورة عن طريق الخطأ في نشرة أخبار على فرنسا 2. تم عرض المشهد على أنه يحدث في إيران، في ديسمبر 2009. هذه الصورة مثيرة للاهتمام لأنها تقدم عدة تفاصيل تسمح بالتحقق منها. هل دروع الشرطة الإيرانية بهذا اللون؟ هل أرصفة طهران صفراء؟ هل يرتدي الشباب الإيراني لباساً على هذا النحو؟

تم التقاط الصورة في الحقيقة في هندوراس. وأبسط تناقض في الصورة هو أن الجو في طهران بارد في ديسمبر والأشخاص هناك لا يرتدون ملابس خفيفة بذلك الشكل في تلك الفترة من السنة.

4 التحقق من الفيديوهات المنشورة على الانترنت

العمل "التقني"

أصل الفيديو

الخطوة الأولى هي تحديد أصل الفيديو (أول نشر له على الانترنت)
تأتي معظم مقاطع الفيديو مع وصف أو علامة أو تعليق أو جزء من نص تعريف. يجب استخراج الكلمات الأساسية المفيدة من هذه المعلومات لبدء البحث.
البحث يجب أن يكون عن أقدم مقاطع الفيديو التي تطابق هذه الكلمات الرئيسية باستخدام مرشح التاريخ لترتيب النتائج. على يوتيوب، انظر أسفل شريط البحث مباشرة لقائمة المرشحات وحدد تاريخ التحميل، يجب أيضاً مقارنة الصور المصغرة للفيديو للعثور على النسخة الأقدم (تتطابق الصور المصغرة لمقاطع الفيديو الأصلية و "المسروقة" عادةً).
هناك طريقة أخرى للعثور على النسخة الأولى من الفيديو وهي إجراء بحث عن الصورة المصغرة للفيديو باستخدام بحث الصور من جوجل

التحقق من المصدر

تترك الملفات الشخصية على الإنترنت بصمة رقمية تسمح لنا بفحص التاريخ والنشاط.
هذه بعض الأسئلة المهمة عند فحص المصدر:
هل نحن على دراية بهذا الحساب؟ أين تم تسجيل هذا الحساب؟ أين يوجد القائم بالتحميل، انطلاقا من سجل الحساب؟
هل أوصاف مقاطع الفيديو متسقة؟ هل الفيديوهات مؤرخة؟
إذا كانت مقاطع الفيديو على الحساب تستخدم شعارًا، فهل هذا الشعار ثابت عبر مقاطع الفيديو؟

تحديد موقع تصوير الفيديو

يعتمد التحقق من مكان تصوير الفيديو بشكل كبير على القرائن التي يقدمها الفيديو. يعد منظر الشارع المميز أو المبنى أو الكنيسة أو خط الأشجار أو سلسلة الجبال أو المئذنة أو الجسر نقاطًا مرجعية جيدة للمقارنة مع صور الأقمار الصناعية والصور المحددة جغرافيًا. وقد تعطي أحياناً لافتة الشارع أدلة على الموقع بدقة. كما قد تشير لوحات تسجيل السيارات أو اللوحات الإعلانية إلى الدولة أو الإقليم الذي وقع فيه تصوير الفيديو. يمكن أن يكون ضوء الشمس والظلال والوقت التقريبي ليوم الحدث مفيدًا أيضًا. وإذا كان الفيديو يحتوي على حوار، فهل تتوافق لهجات ونبرات الأشخاص في الحوار مع موضوع الحوار واطاره العام؟
نقطة البداية، هي فحص أي نص مصاحب للفيديو وأي أدلة داخل الفيديو. يمكن أيضا استعمال خرائط جوجل ("Google Maps" أو "Google Earth ") ومحاولة إيجاد موقع تصوير الفيديو.

التحقق من تاريخ الفيديو

يعد تأكيد تاريخ مقاطع الفيديو التي تم تحميلها من حدث مخطط له مثل مظاهرة أو تجمع سياسي أمرًا بسيطًا بشكل عام. من المحتمل أن توجد مقاطع فيديو أخرى لنفس الحدث عبر التقارير الإخبارية، وعادة ما تتم مشاركة الصور المؤيدة على تويتر وفيسبوك وإنستجرم ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. عادةً ما يكون البحث في هذه المنصات باستخدام الكلمات الرئيسية وعلامات التصنيف ذات الصلة كافياً لاكتشاف الأدلة الداعمة مثل المباني المميزة أو أثاث الشوارع أو اللافتات أو الأحوال الجوية.

العمل "التحليلي"

التحليل المنطقي للفيديو

في النهاية وبعد جمع جملة من النقاط التقنية يجب القيام بتحليل منطقي للفيديو: هل الفيديو منطقي في ضوء السياق الذي تم تصويره فيه؟ هل هناك شيء يتعارض مع البناء المنطقي للأحداث؟ هل يبدو أي شيء في غير محله؟ هل هناك دلائل متضاربة؟

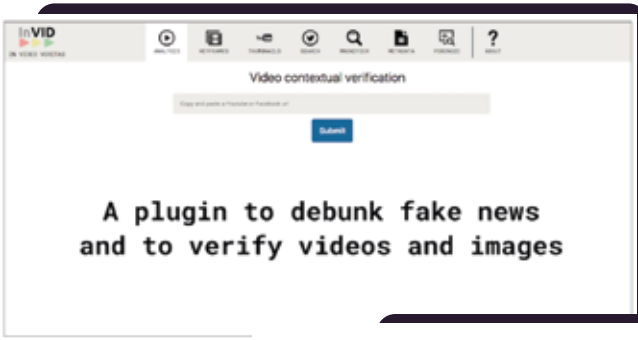

صورة توضيحية لأداتي
"reweivataD ytsenmA"
و
"divnI"

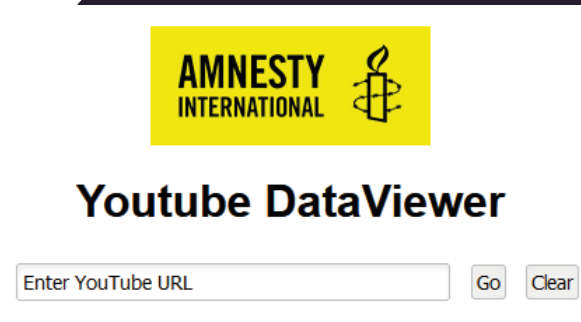

التزييفات العميقة

التزييفات العميقة هي أشكال جديدة من التلاعب الصوتي البصري تتيح إمكانية توليد محاكاة واقعية لوجه شخص ما أو صوته أو حركاته، بحيث يبدو كأن هذا الشخص قد قال أو فعل أمرا، وهو لم يقم به في الحقيقة.

بالإضافة إلى تطبيق المنهجيات المتوفرة الخاصة بالتحقق والتحري من مقاطع الفيديو يجب كذلك التركيز على النقاط التالية والتي يمكن أن تمثل إشارات لوقوع عمليات تزييف عميق على الفيديو:

01 انحرافات محتملة عند جبهة الوجه أو طرفها من جهة منبت الشعر أو عند ملاحظة تجاوز الرأس لمدى معين من نطاق الحركة.

02 ضعف التفاصيل المتعلقة بالأسنان.

03 النقاء المفرط في البشرة.

04 عدم رمش العينين.

05 الثبات الملحوظ على المتحدث دون وجود أي حركة طبيعية بالرأس أو التعابير الأخرى.

06 ملاحظة خلل في الصورة عند تحرك الشخصية وتغيير موقع الوجه بالنسبة للمشاهد.

تصنيف الأخبار الزائفة

يقع تصنيف الخبر إلى ثلاث أصناف رئيسية :

زائف

تكون جوانب الادعاء الأساسية خاطئة وتفتقر إلى الأدلة الداعمة، بحيث يمكن تصنيف عناصر الادعاء بأنها غير صحيحة تماماً.

مضلل

يحتوي الادعاء على أوجه من الصدق والكذب على حدّ سواء، إلّا أنه يتضمن معلومات مضلّلة أو متحيّزة، أو يروّج لصورة نمطية أو لخطاب يحضّ على الكراهية. كذلك قد يحتوي بيانات غير مرتبطة بالموضوع، أو ترجمة غير دقيقة، أو يجتزئ الموضوع من سياقه.

صحيح

الجوانب الرئيسة للادعاء صحيحة، ومن الممكن إثباتها بأدلة ووقائع.

صياغة مقال الرد على الخبر الزائف

عند تحرير مقال الرد على الخبر المتداول يقوم الصحفي أساسا بمراعاة النقاط التالية :

01 يجب أن يكون تحرير مقال الرد على الخبر ونشره سريعاً خاصةً إبان الفترات الانتخابية لتلافي التداعيات السلبية للخبر على السير الطبيعي للعملية الانتخابية

02 يجب أن يذكر مقال الرد بوضوح المواقع الإلكترونية أو المحطات الإذاعية والتلفزية التي ورد فيها الخبر مع الإشارة لتاريخ وزمن النشر بدقة

03 يجب أن يحتوي مقال الرد على وصف سريع لمنهجية وأدوات التحري المتبعة (مثلاً: الأدوات التقنية المستعملة للتحقق من الصورة أو الفيديو، الجهات الرسمية التي وقع الاتصال بها للتحقق من الخبر وردها)

04 يجب أن يحتوي مقال الرد على أدلة إن وجدت (روابط التكذيب من مصادر رسمية، صور حقيقية وأصلية، فيديوهات أصلية، إلخ)

المصادر

1* https://rm.coe.int/rapport-les-desordres-de-l-information-/1680935bd4

2* https://observers.france24.com/fr/20151106-comment-verifier-images-reseaux-sociaux

3* https://datajournalism.com/read/handbook/verification-1/verifying-video/5-verifying-video

4* http://verificationhandbook.com/downloads/verification.handbook_fr.pdf

5* http://verificationhandbook.com/downloads/verification.handbook_fr.pdf

6* https://institute.aljazeera.net/sites/default/files/2020/دليل%20التحقق%20من%20عمليات%20التضليل%20والتلاعب%20الإعلامي.pdf

7* https://democracy-reporting.org/fr/dri_publications/deepfakes-and-elections-a-quick-guide-for-electoral-stakeholders/